الأيام ALAYAM
الأحد 18 محرم 1434 - العدد 8637
Sunday 2nd - December 2012 - No.8637
www.alayam.com

«الاتحاد» يحقق التنسيق والتكامل في جميع المجالات.. ويتصدى للتهديدات الإقليمية والدولية.. البيان الختامي:

الاتحاد قضية تمس وجود «دول التعاون».. والفرصة التاريخية مؤاتية لإنجازه

دعوة العاهل السعودي قراءة دقيقة لحماية المنطقة من الأخطار

الانتقال للاتحاد يجب أن يتعدى الاتفاقات الأمنية إلى كل المجالات

جانب من مؤتمر الإتحاد الخليجي مطلب شعبي

كتب – محرر شؤون الجمعيات:

خلص المتحدثون في المؤتمر الخليجي الذي نظمه تجمع الوحدة الوطنية تحت عنوان «الاتحاد الخليجي مطلب شعبي» إلى أن هناك فرصة تاريخية لإنجاز هذا الاتحاد بين دول مجلس التعاون، مؤكدين ضرورة أن لا يقتصر الاتحاد على الصيغة الأمنية فحسب بل لابد أن يرافق ذلك عملية إصلاح سياسي حقيقي تحقق من خلاله شعوب المنطقة مطالبها في المشاركة الإيجابية والفاعلة في اتخاذ القرار، بما يؤمن لدول الخليج القوة والاستمرارية في مواجهة كافة أشكال التهديدات الداخلية والإقليمية والدولية.

وقال رئيس الهيئة المركزية بتجمع الوحدة الوطنية ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر عبدالله الحويحي لدى إلقائه البيان الختامي للمؤتمر أنه إلى «أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمراء ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجي العربي، باسم مؤتمر (الاتحاد الخليجي مطلب شعبي) الذي انعقد في مملكة البحرين في الفترة من 30 نوفمبر إلى الأول من ديسمبر 2012م وبدعوة من تجمع الوحدة الوطنية وبمشاركة نخبة من مفكري ومثقفي دول مجلس التعاون وجمهورية مصر العربية وجمهورية اليمن نرفع لمقامكم الكريم خطابنا هذا الذي يعبر عن آمال وتطلعات مواطني دول الخليج العربي».

وأضاف «إننا في هذا الوقت الذي نقدر فيه الجهود التي بُذلت خلال السنوات الماضية من خلال مجلس التعاون الخليجي لتعزيز التقارب والتعاون بين دوله ومواطنيه على المستويات الاقتصادية والسياسية والأمنية، إلا إننا نعتقد أن ما تم إنجازه حتى الآن لا يرقى إلى مستوى تطلعات شعبنا في دول المنطقة ولا يحقق ما ورد في المادة الرابعة من أهداف إنشاء المجلس وهو «تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولاً إلى وحدتها».

ورأى أن التطورات الإقليمية والدولية خلال العامين الماضيين قد فرضت معطيات جديدة جعلت الصيغة الحالية للمجلس غير مناسبة لمواجهة الأخطار والتهديدات الكبرى التي تتعرض لها دول مجلس التعاون، وإن ما تعرضت له مملكة البحرين من أخطار خلال الفترة المنصرمة لابد أن تعطينا درساً بضرورة مراجعة صيغة هذا التعاون. وإن الدعوة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين بحسه الوطني والقومي للانتقال إلى صيغة الاتحاد تشكل دعوة صادقة وقراءة دقيقة لمستقبل المنطقة حماية لها من الأخطار الأمنية والسياسية التي تتعرض لها.

وأوضح أن المؤتمر تدارس وعلى مدى اليومين الماضيين مجموعة من المحاور الأساسية في اتجاه إقامة الاتحاد الخليجي، حيث خلص المتحدثون إلى أن هناك فرصة تاريخية لإنجاز هذا الاتحاد، مؤكدين على ضرورة أن لا يأخذ الاتحاد الصيغة الأمنية فحسب بل لابد أن يرافق ذلك عملية إصلاح سياسي حقيقي تحقق من خلاله شعوب المنطقة مطالبها في المشاركة الإيجابية والفاعلة في اتخاذ القرار لإظهار قوة الترابط الداخلي بين القيادة السياسية والمواطنين، مما يؤمن لدولنا القوة والاستمرارية في مواجهة كافة أشكال التهديدات الداخلية والإقليمية والدولية.

وبين أن مما خلص له المؤتمر هو ضرورة التصدي للأخطار الإقليمية والدولية التي تهدد حاضر ومستقبل شعوب ودول مجلس التعاون واتخاذ الخطوات العملية والواقعية وصولاً لتحقيق الاتحاد سواء على المستوى السياسي أو الأمني والإعلامي ومنظومة مؤسسات المجتمع المدني.

وأكد الحويحي أن المؤتمر خلص لأهمية وضع التشريعات والقوانين التي تعزز كيان دول مجلس التعاون كمنطقة وحدوية وليس باعتبارها كيانات منفصلة، معبراً عن قلق المؤتمر البالغ من الخطر الديمغرافي الذي يهدد حاضر ومستقبل شعوب دول مجلس التعاون الخليجي على مستوى الهوية، وبالتالي ضرورة وضع الخطط والبرامج في سبيل تحقيق التوازن الطبيعي للهوية والمواطنة.

وأضاف «إن المؤتمر خلص إلى أن الاتحاد من شأنه أن يحقق تنسيقاً وتكاملاً سياسياً وتنموياً واقتصادياً وصناعياً وتجارياً وتعليمياً وصحياً وقانونياً وأمنياً وعسكرياً وعلمياً وحضارياً فيما بينها وفي علاقاتها بدول العالم».

وأكد على أن من الأهمية بمكان العمل على انضمام جمهورية اليمن إلى هذا الاتحاد ليعطيه مزيداً من القوة والمنعة مما يحقق أمن وأمان سياسي وديمغرافي وعروبي لجميع دول شبه الجزيرة العربية.

وتابع «إننا في الوقت الذي نرفع لكم مطالبنا فإننا نؤكد أن هذه الخطوة لم تعد ترفاً فكرياً يتحاور فيها المفكرون والمثقفون في الغرف المغلقة بل هي قضية تمس كيان ووجود دول وشعوب هذه المنطقة وبالتالي أصبح لزاماً علينا حكاماً ومحكومين اتخاذ هذه الخطوة التاريخية».

وفي كلمة وجهها لأصحاب الجلالة والسمو رؤساء دول مجلس التعاون قال الحويحي عن المنتدين في المؤتمر إن «شعوبنا تؤكد على سرعة إنجاز هذا الاتحاد بين كل دولتين أو أكثر على استعداد لإنجازه على أي مستوى من المستويات السياسية والدفاعية والاقتصادية والخارجية، وإنه في الوقت الذي ينعقد هذا المؤتمر بمملكة البحرين، فإن من حسن الطالع أن ينعقد مؤتمركم الثالث والثلاثون على أرض مملكة البحرين ليعطي هذا المطلب الشعبي قوة دفع تنطلق من قيادات هذه المنطقة».

بمناسبة احتفالات الإمارات بالعيد الوطني المجيد

الظهراني يرعى الزواج الجماعي 15 بدعم من مؤسسة خليفة بن زايد

يرعى خليفة بن أحمد الظهراني رئيس مجلس النواب حفل الزواج الجماعي الخامس عشر الذي سيقام مساء اليوم الأحد الموافق 2 ديسمبر2012م، وذلك بعد صلاة المغرب، بصالة شيخان الفارسي للمناسبات بالرفاع، وذلك بدعم كريم من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

ومن المقرر أن يشارك في حفل الزواج الجماعي (224) شاباً وفتاة من أبناء مملكة البحرين، ويأتي هذا الحفل كمبادرة اجتماعية رائدة، تأكيداً للدور الوطني الأصيل الذي يقوم به رئيس مجلس النواب، وذلك للسنة الخامسة على التوالي.

وقد أعرب الظهراني عن بالغ شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ولصاحب السمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير شؤون الرئاسة في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، على دعمه المتواصل الكريم لمشروع العرس الجماعي في مملكة البحرين، والذي يجسد أسمى معاني التعاون والأخوة التي تعكس عمق العلاقات البحرينية الإماراتية على كافة المستويات والأصعدة.

الصالح يهنئ رئيس المجلس الوطني الإماراتي بالعيد الوطني

بعث علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى برقية تهنئة إلى محمد أحمد المر رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ضمنها خالص تمنياته لرئيس وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي وللشعب الإماراتي الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

وأشاد رئيس مجلس الشورى بالعلاقات التاريخية الأخوية الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين، وما تشهده من تطور ونماء في المجالات كافة، متمنياً في برقيته أن يحفظ المولى عز وجل دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وشعبها الشقيق من كل سوء ومكروه، وأن يعيد هذه المناسبة أعواماً مجيدة بالخير والرخاء والمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادته الرشيدة.

كما بعث رئيس مجلس الشورى برقية مماثلة إلى عبدالعزيز بن هادف الشامسي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة.

النائب شمطوط يقترح تطوير كادر الأطباء والاستشاريين

تقدم النائب علي عباس شمطوط باقتراح برغبة بشأن تطوير كادر الأطباء بهدف زيادة جاذبية المؤسسة الطبية الحكومية بالنسبة لشرائح الأطباء والاستشاريين بمختلف درجاتهم وتخصصاتهم، وخصوصاً مع قرب انتهاء المهلة المحددة لتوفيق أوضاع الأطباء أصحاب العيادات الخاصة لتطبيق قرار وزارة الصحة الأخير بفصل الطب العام عن الطب الخاص، وتخيير الأطباء والاستشاريين بين العمل في القطاع الطبي الحكومي والعلاج في عياداتهم الخاصة، إذ يتوقع أن يؤدي ذلك إلى فرز عدد كبير من فئة الأطباء الاستشاريين ذوي الخبرة والمهارة العالية خارج الجسم الطبي الحكومي. وذكر أن هذا الاقتراح يصب في تطوير كادر الأطباء والاستشاريين باعتباره كادراً تخصصياً ومراجعته وفقاً لمتطلبات شغل الوظائف والدرجات، حيث يتضمن الكادر الحالي ثلاث فئات من الأطباء هي «طبيب متدرب، طبيب معالج، طبيب استشاري»، على أن تشمل جوانب التطوير والمراجعة جداول الدرجات والرواتب، والمخصصات والعلاوات والبدلات، ونظام المكافآت والحوافز والترقيات والمنح، وفرص التدريب والابتعاث والتفرغ العلمي، والمزايا الأخرى، على أن تعتمد معايير مهنية متطورة للترقي الوظيفي والإداري.

وأوضح النائب علي عباس شمطوط أن طبيعة المهام الجسيمة التي تقع على عاتق الأطباء، ومكانتهم في المجتمع ككوادر بشرية متميزة ونخب مؤهلة تأهيلاً عالياً علمياً وأكاديمياً، إضافة إلى ما يتكبده طلبة العلوم الطبية من مشاق في مسيرة التحصيل العلمي التي تمتد لسنوات طويلة، مضيفا أن التدرج البطيء في سلم الترقي المهني للأطباء بمختلف فئاتهم قد أدى إلى استنزاف كثير من الطاقات الطبية الوطنية وتسربها للعمل خارج إطار المستشفيات الحكومية، مشيراً إلى تنامي مشاعر التذمر والإحباط التي بين منتسبي القطاع الطبي، والتي تعود في جانب منها إلى عدم كفاية المردود المادي مقارنة بوضع الطبيب ومكانته الاجتماعية.